

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : الزرّ رنقةٌ : العينةُ وهو : أن يشترى الشّيةَ بأكثرَ من ثَمَنِهِ إلى أجلٍ ثم يبيعه منه أو من غيرِه بأقل مما اشتراه وبه فسّرَ حديثُ عائشةَ - رضيَ اللهُ عنها - الذي سَدَقَ وقيلَ لها : أتاخذينَ الزرّ رنقةً وعطاؤك من قبيلِ معاويةَ كلَّ سنةٍ عشرةُ آلافِ درهمٍ فقالتُ سمعتُ إلخَ وبه فسّرَ بعضُ قَوَلِ عليّ رضيَ اللهُ عنه أيضاً والمَعْنَى : ولو تَعَيَّنَتْ عِينَةُ الزَّادِ والراحلةُ . وقال الصّاعانيُّ : ولا يبيعهُ أدُّ أن تُجعلَ النونُ مَزِيدَةً ويكونُ من قولِهِم : انزَرَ رَقَ في الجُحْرِ : إذا دخله وكَمَنَ فيه . وانزَرَ رَقَ فيه الرُّمُحُ : إذا نَفَذَ فيه ودَخَلَ هكذا نَصَّهُ في العُباب وهو صَحِيحٌ ولكنَّ سياقَ المُصنِّفِ لا يُفيدُ ما ذَكَرْتاه لاختلافِ الحَرَفَيْنِ فتأمَّلْ . ومما يُستَدْرَكُ عليه : زَرَّ نَقَ كَجَعْفَرٍ : اسمٌ . وهو زَرَّ نَقُ ابنُ ولِيدِ بنِ زَكَرِيَّا بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَابِدِ ابنِ مُضَرِّبِ بَطْنِ من المَعَارِبةِ باليَمَنِ وهم الزَّرَّانِقَةُ منهم : بنو العُجَيْلِ الفُجَاهَاءُ وبنو عُلَيْسٍ وقرابتُهُم من صُوفِيَّةِ الزَّيْدِيَّةِ بذُؤالِ وولادِهِ زَرَّ نُوقِ ابنِ زَرَّ نَقِ له عَقِبٌ باليَمَنِ . وزَرَّ نُوقُ : بلدٌ كَبِيرٌ وراءَ خُجَنْدِ وفي التَّكْمِلَةِ : هكذا يَقُولُونَ بِفَتْحِ الزَّايِ .

زعبق .

زَعْبِقُ القَوْمِ والشّيةُ أَهْمَلَةٌ الجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ عَبَّادٍ : أَي : فَرَّ قَهَ وبيدده كبعزقه وقد ذُكِرَ في موضِعِهِ وقال الأَزْهَرِيُّ في النُّوادرِ : تَزَعْبِقُ الشّيةُ من يَدِي أَي تَبْدُزُّ وتَفَرُّقُ .

زعفق .

الزُّعْفُوقُ كعُصْفُورٍ : السَّيِّئَةُ الخُلُقِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ قالَ : وأَنشد أبو مَهْدِيٍّ .

" إِنْ زِيَّ إِذَا مَا حَمَلَقَ الزَّعْفُوقُ .

" واضطربتُ من تحنتها العنابقُ ومما يُستَدْرَكُ عليه : الزَّعْفُوقُ كعُلابِطِ : البَخِيلُ . والزَّعْفُوقَةُ : سُوءُ الخُلُقِ . وقَوْمُ زَعْفُوقُ : بَخْلَاءُ وشاهِدُهُ ما أَنشده أبو مَهْدِيٍّ السابقُ على الرِّوايَتَيْنِ .

زَعِقُ .

الزُّعاقُ كغُرَابٍ : الماءُ المرُّ الغَلِيظُ الذي لا يُطاقُ شرُّهُ من أُوْجُوْتِهِ  
قالهُ اللَّيْثُ الواحِدُ والجمِيعُ فيهِ سواءُ قالَ : وإِذا كَثُرَ مِلاجُ الشَّيْءِ  
حَتى يَصِيرَ إِلى المَرارَةِ فأَكَلَتَه قُلَّتْ : أَكَلَتُهُ زُعاقاً وَيُرْوَى أَنَّ  
عَلِيًّا - رضِيَ اللهُ عنه - قالَ يَوْمَ خَيْبَرَ : .

" دونَكَها مُتْرَعَةٌ دِهاقًا .

" كَأَسا زُعاقاً مُزَجَّتْ زُعاقاً زَعَقٌ ككَرْمٍ صارَ مُرًّا . وقالَ بنُ فارِسٍ :  
الزُّعاقُ : النَّفارُ . ويُقالُ أَيضًا : وَعَدِلُ زُعاقُ أَي : نَفُورُ . وطعامُ  
مَزْعُوقٍ وزُعاقُ : إِذا كَثُرَ مِلاجُهُ . وزَعَقَه زَعَقًا . وزَعَقَ بِهِ زَعَقًا  
كَمَنَعَه : إِذا ذَعَرَه وأَفزَعَه كَأَزَعَقَه فهو زَعِيقٌ . وقالَ الأَصمَعِيُّ :  
يُقالُ : أَزَعَقْتُهُ فهو مَزْعُوقٌ على غَيْرِ قِياسٍ وَأَنشَدَ :

" يا رَبِّ - مُهَرِّ مَزْعُوقٍ .

" مُقَيِّلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ .

" من لَبِنِ الدُّهُمِ الرُّوقُ كذا في الصِّحاحِ وقالَ الأَمَوِيُّ : زَعَقْتُهُ فهو  
مَزْعُوقٌ . قلتُ : فَعلَى هذا لا يَشْدُ عن القِياسِ . وزَعَقَ بَدَوابًه زَعَقًا :  
صاحَ بها وطارَدَها مُسرِعًا قالَ الرَّاجِزُ :

" إِنْ عَلَيَّها فَأَعْلَمَنَّ سائِقًا .

" لا مُبْطِئًا ولا عَنِيفًا زاعِقًا .

" لَدِيًّا بأَعجازِ المَطِيِّ لاحتِقًا وقيلَ . الزُّاعِقُ : الذى يسُوقُ وَيَصيحُ بها  
صياحًا شَدِيدًا . وزَعَقَ القِدْرُ يَزَعَقُها زَعَقًا : كَثُرَ مِلاجُها فهي  
مَزْعُوقَةٌ كأَزَعَقَها . وزَعَقَتِ الرِّيحُ التُّرابَ : أَثارَتَهُ وفي حاشِيَةِ بن  
بَرِيٍّ : أمارَتَهُ . وزَعَقَتِ العَقْرَبُ فُلانًا : لَدَغَتَهُ كما في اللِّسانِ . وفي  
نوادِرِ العَرَبِ : أَرْضُ مَزْعُوقَةٍ ومَدْعُوقَةٍ ومَمْعُوقَةٍ ومَبْعُوقَةٍ : إِذا  
أصابَها مَطَرٌ وابلٌ شَدِيدٌ